

# أردوغان: حواضر العالم الإسلامي تدقّر على يد الأسد وداعش



الأحد 3 أبريل 2016 05:04 م

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إنّ "حواضر العالم الإسلامي في الحكمة والمعرفة عبر التاريخ، تدقّر على يد من يمارسون إرهاب الدولة كالأسد وإرهاب التنظيمات كداعش". وأضاف أردوغان في حديثه للطلاب الجامعيين في الولايات المتحدة الأمريكية بالمجمع الإسلامي التركي عقب افتتاحه أمس السبت، أنّ العالم الإسلامي يمرّ بحقبة "حالة"، وأنّ "حواضر العالم الإسلامي في الحكمة والمعرفة عبر التاريخ، تدقّر على يد من يمارسون إرهاب الدولة كالأسد وإرهاب التنظيمات كداعش".

وبخصوص الكيان الموازي، أفاد أردوغان "أنّ الشعب التركي شاهد على مدى السنوات الثلاث الماضية، الوجه الحقيقي للتنظيم الذي يقوده زعيمهم الفارّ "غولن" هنا (في إشارة إلى فتح الله غولن)، مضيّاً أن التنظيم كان يتستر برداء الدين على مدى 40 عامًا

وقال: "على مدار السنوات الثلاث الماضية، بعد محاولته الانقلابية عن طريق عناصره في القضاء والأمن ضد الحكومة الشرعية، نكافح هذا التنظيم وبفضل دعاء الشعب ودعمه لنا تخلصنا منهم".

وتصف السلطات التركية جماعة "فتح الله غولن"، المقيم في أمريكا منذ عام 1998، بـ "الكيان الموازي"، الذي تتهمة بالتغلغل في سلكي الشرطة والقضاء، والوقوف وراء حملة الاعتقالات، التي شهدتها تركيا في 17 و25 ديسمبر/ كانون أول 2013، بذريعة مكافحة الفساد، حيث طالت أبناء وزراء، ورجال أعمال، ومسؤولين أترك، أخلّي سبيلهم لاحقاً بعد إصدار المحكمة المعنية قراراً بإسقاط تهم الفساد عنهم

وأعرب أردوغان عن أسفه لقيام بعض الجهات، بينهم أكاديميون، باستغلال أحداث عام 1915 لشن حملات ضد تركيا والإسلام، قائلاً "يحاولون إيصال مفهوم أنّ الإمبراطورية العثمانية أبادت غير المسلمين، ونرى أنّ هذه الأطراف كافة تجتمع في معاداة الإسلام". وتقول تركيا إن ما حدث في عام 1951 بخصوص الأرمن هو "تهجير احترازي" ضمن أراضي الدولة العثمانية، بسبب عمالة بعض العصابات الأرمنية لجيش الاحتلال الروسي، وتنفي وقوع أي أعمال قتل ممنهج بحقهم إبان الحرب العالمية الأولى

وأجرى أردوغان بعد لقائه بالطلاب، جولة تفقدية في المجمع الإسلامي التركي، وخلال زيارته للمركز الثقافي، استمع أردوغان ورئيس الشؤون الدينية التركية محمد غورماز، لقصيدة شعرية للشاعر التركي "سيزائي قره كوش" ألقتها فتاة تركية

واجتمع أردوغان بعدها بعيداً عن وسائل الإعلام، بممثلي المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية

وغادر أردوغان الولايات المتحدة الأمريكية، فجر اليوم الأحد، عائداً إلى تركيا، بعد مشاركته في قمة الأمن النووي التي استضافتها واشنطن